

المذكورة الامتناع عن ممارسة النشاط الصهيوني في المدرسة؛ لكنه تعهد أن لا يخرج على البرنامج الدراسي. على اثر ذلك، استلم ساسون، في ١٣ آذار (مارس) ١٩٣٠، رخصة من وزارة المعارف، ليصبح وجود مدرسته قانونياً^(١٠٤).

وخلاصة لما سبق، ان وضع اليهود في العراق كان جيداً، بشكل عام. كما ان وضع اليهود الاقتصادي كان مزدهراً، في فترة الانتداب البريطاني. يضاف الى ذلك ان النشاط الصهيوني في العراق هو الذي ادى الى ابتعاد قسم من اليهود عن الشعور بالولاء والانتماء للعراق، من ناحية، وإلى امتعاض واستياء العراقيين من سلوك هؤلاء اليهود، من ناحية أخرى. ثم ان المعارضة الرسمية والشعبية للنشاط الصهيوني قد حالت دون اتساع ذلك النشاط.

(١١) كيرن هايسود (أو الصندوق التأسيسي) أنشئ العام ١٩٢٠، كمؤسسة تابعة للمنظمة الصهيونية، ثم تحوّل الى الوكالة اليهودية ليكون جهازها المالي، في حين يتولى الصندوق القومي امداد المستوطنين بالأرض، انظر محمد عبدالرؤوف سليم، نشاط الوكالة اليهودية، ١٩٢٢ - ١٩٤٨، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٢، ص ٣٢٣ - ٣٢٤.

(١٢) كوهين، مصدر سبق ذكره، ص ٣٢.

(١٣) المصدر نفسه، ص ٣٧؛ انظر، أيضاً، أنور شأؤول، قصة حياتي في وادي الرافدين، القدس: رابطة الجامعيين اليهود النازحين من العراق، ١٩٨٠، ص ١٧٦.

(١٤) *Zionist Work During 1921- 1922, Report of the Executive of Zionist Organisation to the Annual Conference, Carlsbad, 1922, p. 31.*

(١٥) مثير، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤.

(١٦) *"Zionist work During, 1921 - 1922...", op. cit., p. 31.*

(١٧) كوهين، مصدر سبق ذكره، ص ٣٧.

(١٨) مثير، مصدر سبق ذكره، ص ٢٣.

(١٩) كوهين، مصدر سبق ذكره، ص ٣٧؛ ومثير، مصدر سبق ذكره، ص ٢٣.

(٢٠) شأؤول، مصدر سبق ذكره، ص ٦١.

(٢١) المصدر نفسه، ص ٧١.

(٢٢) درويش، مصدر سبق ذكره، ص ٣١ - ٣٢؛

(١) حاييم كوهين، النشاط الصهيوني في العراق (مترجم)، بغداد وبيروت: مركز الدراسات الفلسطينية - جامعة بغداد ومركز الابحاث - م. ت. ف. ١٩٧٣، ص ٢٧.

(٢) المصدر نفسه، ص ٢٩؛ ويوسف مثير، خلف الصحراء: الحركة السرية الطلائعية في العراق (ترجمة حلمي عبدالكريم الزعبي)، بغداد: مركز الدراسات الفلسطينية - جامعة بغداد، ١٩٧٦، الجزء الأول، ص ٢٠.

(٣) *Rejwan, Nissim; The Jews of Iraq; 3000 Years of History and Culture, London: Weidenfeld and Nicolson, 1985, p. 205; Shamuel Moreh, Short Stories by Jewish Writers from Iraq, Jerusalem; (N.P.) 1981, pp. 17- 18.*

(٤) كوهين، مصدر سبق ذكره، ص ٨٥.

(٥) المصدر نفسه، ص ٤٣، الهامش الرقم ٣٠.

(٦) بعد تأسيس «الجمعية الصهيونية...» توقف نشاط «الجمعية الادبية الاسرائيلية».

(٧) *"C.O. 730/153/78089, From Eliahou Nahom to the High Comissioner for Iraq, 11/9/1929", (in) Rejwan, op. cit., p. 205.*

(٨) سليمان درويش، كل شيء هادىء في القيادة، القدس: رابطة الجامعيين اليهود النازحين من العراق، ١٩٨١، ص ٣١؛ وكوهين، مصدر سبق ذكره، ص ٣٠.

(٩) مثير، مصدر سبق ذكره، ص ٢٢.

(١٠) المصدر نفسه، ص ٢٣.